في بلادنا لان تأثير الشاي اذا أضيف الى تأثير الاشربة المخمرة والاكثار من اللحوم يضرنا اكثر مما ينفعنا . وانه ليطول العمل بهذه النصائح ولكنها تنفع ضعاف الاجسام ممن يريدون عود العافية عليهم كما تنفع صحاح الاجسام ممن يتعرضون لانتهاك القوى والضعف اذا استرسلوا بلا وازع صحي . وحفظ الصحة عدو اللذة .

سباحة العقل

لاتقبل الاجرام عدا كلا ولا الابعاد حدا
العقل يرجع خاسئا عنها وان لم يألُ جهدا
يرقى اليها موربا بالفكر في الظلماء زندا
متجرئا بضياء انـ ـظارٍ بها ان ضل يهدى
وقد استعدّ وكل سا ـعٍ يستعين بما استعدا
فيسبح في ليلٍ به زهر النجوم بقدن وقدا
ويجوز اجوازا لها متعسفا فيكاد يردى
معما ترقى صاعدا الى وراء البعد بعدا
يسمو وينفذ موغلا فيصدّه الاعياء صدا

***

حكت المجرة صارما وحكت سحائبها فرندا
نفسي تود وكيف اه نع فيّ نفسي ان تودا
لو انها وجدت طريـ ـقا منه للشعرى يؤدّى
وتصعدت فتقلدت من النجم الجوزاء عقدا
وبكفها لمست من الـ ـقرب السماء اللازوردا
خادعت نفسي حين لم ارَ من خداع النفس بدا
اني اذا خالفتها كانت ليَ الخصمَ الالدا
يانفس بعد الموت ذا لك كائن فاليك وعدا

***

والعقل يعلم من سبا حتـه التي اولته مجدا

ان المجرة لم تكن الاّ عوالم فقن عدّا
وانصب فيها انجم من الشموس بدن جدا
متحركات في السما ء تخال ان لن تصدا
منقلات في فـ يح فضائها عكساً وطردا
فلها مجاز في مجا تلها تسير به ومعدى
زُرقاً وحمرًا زاهيا تٍ في مجاريها وزُبدا
متجاذبات لو تخلّـ ـف واحدٌ عنها لاودى

***

وهناك اجرام على كرّ الدهور جمدن بردا
ستعيد يوما ما حرا رَتها القديمة او اشدّا
وتمد ثانية اشعّـ تها الى الاطراف مدا
اني لاحسب ان هـ ذا الكون حي سوف يردى
وكذاك احسب كل نجـ ـم جوهرًا للكون فردا

***

والارض بنت الشمس تر ضع من حرارتها وتغذى
وتدور في اطرافها مشدودةً بالجذب شدا
فتطوف مثل فراشة لاقت بجنح الليل وقدا
وبدور محورها توجّـ ه نحو نور الشمس خدّا
لولا دليل الجذب ما ملكت بهذا السعي رشدا
ولأبعدت عن امها فمضت وما الفت مَرَدّا
بل تاه جامد جرمها اوصادمت في السير ضدا
فهناك يهلك اهلها وتكون للسكان لحدا
ويلي لها ان صادمت جرمًا من الاجرام صلدا

***

لهفي على الشبان تخـ ـمد منهم الانفاس خمدا
وعلى الحسان الكاعبا ت عرضن كالرمان نهدا
والورد خدًا والظبي عينا وخوط البان قدا
تردى واكبر في نفو س العاشقين بذاك فقدا

فتموت سلمى في الشبا ب وزينب وتموت سعدى
وعلى الرجال الذائدين عن الرعية من تعدى
كشفت بهم نماؤها واحيل بؤس العيش رغدا
هم البسوا الاقوام اذ فسدوا من الاصلاح بردا
وبنوا بفضل الذب بين الظلم والضعفاء سدا
مثل السيوف المصلتا ت لم تكون الارض غمدا
وعلى الفلاسفة الأُلى كشفوا من الاسرار عدا
وعلى الرجال المحصين العلم تحقيقا ونقدا
ويلي له من حادثٍ يستنفد الاعمار حصدا
ان لم يمت في يومه الا سان فهو يموت بعدا
ما الموت الاَّ منهلٌ تأتيه وفدًا فوفدا
قد مرَّ للمتعممين وطاب للبؤساء وردا
حمدًا لك اللهم في الـ ـبرَّاء والضرَّاء حمدا

***

ماذا تكون الارض بعـ ـد صلاتها اتعود تهدا
اتجد بعد خرابها المظنون للعمران عهدا
ألها اذا بلغت نها يةَ دورها المسعود مبدا
اني لآمل ان تعيـ ـد قوى الحياة وتسترد
وتعيش حيوانًا بها وتكون للانسان مهدا
وتعيد آباءً كما كانوا بها وتعيد ولدا
الارض بالانسان تكـ ـسب بهجةً وتنال سعدا
يا ارض لولا سعيه لم تدركي يا ارض مجدا
هو ذلك السر الذي افشاه مبدعه وابدى
لا تخلقوه لكونه في زعمهم قد كان قردا
فلقد تقدم في الكما ل وبالفضائل قد تردى

بغداد